

بسجل حافل بالانتهاكات ماذا سيقدم المعجب بقضية خاشقجي؟



الثلاثاء 30 أكتوبر 2018 م 07:10

أثار إرسال السلطات السعودية المدعى العام سعود المعجب إلى تركيا للإطلاع على الأدلة الخاصة باغتيال الصحفي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده بإسطنبول استهجان العديد من المغردين والحقوقيين.

وتساءل المغردون عن أي "حقيقة" لقتل خاشقجي يبحث عنها المعجب في تحقيقاته بتركيا "وهو متورط بسجل انتهاكات حقوقية ومطالبات بإزالة عقوبة الإعدام بحق نشطاء وشخصيات سياسية وفكرية لمجرد توجيهها انتقادات بطريقة سلمية لطريقة الحكم في المملكة".

وبالعودة إلى سجل النائب العام فقد أشارت عائلة الداعية الدكتور سلمان العودة إلى أن النيابة العامة السعودية التي يرأسها المعجب طالبت في أول جلسة محاكمة له بـ"إزال عقوبة الإعدام بحقه" بزعم اتهامه بالإرهاب.

واعتقل العودة منذ أكثر من عام بسبب تغريدة دعا فيها إلى أن يتم الصلح بين قطر والمملكة التي تفرض عليها حصاراً بالتعاون مع الإمارات والبحرين ومصر.

كما طلبت النيابة العامة السعودية بالإعدام لخمسة نشطاء مجتمع مدني وحقوقيين من المنطقة الشرقية في السعودية إدراهم الناشطة إسراء الغمام وهي أول سعودية يطالب بإعدامها على خلفية نشاطات احتجاج سلمية.

ومن بين سجل الانتهاكات الحقوقية للنائب العام السعودي وفقاً لنشاطه إصداره أوامر باعتقال مغردين بزعم "تهديداتهم النظام العام وسلامة المنهج الفكري للمجتمع" وهي تهم تلقى نشطاء يعبرون عن انتقادهم للسلطات وسياساتها بحسب حقوقين.

وأشرف النائب العام السعودي على حملة الاعتقالات التي أمرت بها السلطات بحق مئات المفكرين والشخصيات السياسية والاقتصادية والدعوية في المملكة ممكناً يشتبه في توجيههم انتقادات لسياسات النظام السعودي وصلت إلى حد اعتقال أحد أئمة الحرم المكي.

وفضلاً عن معتقلي الرأي أشارت العديد من المنظمات الحقوقية إلى أن حملة الاعتقالات التي شنها محمد بن سلمان على عدد كبير من رجال الأعمال والأمراء والتي تصدر أوامر التوقيف فيها النائب العام المعجب شهدت انتهاكات حقوقية وصلت حد القتل فضلاً عن التعذيب والابتزاز المالي مقابل الحصول على الحرية.

وأشارت تقارير حقوقية إلى أن أحد الأشخاص الذي أوقفوا في فندق الريتز كارلتون كان اللواء في الحرس الملكي علي القحطاني مدير مكتب الأمير تركي بن عبد الله آل سعودي إبان تسلمه إمارة الرياض والذي ظهرت آثار تعذيب شديد على جسده بعد اعتقاله بوقت قصير.

من جانبه قال المفرد السعودي تركي الشلهوب:

صدق أو لا تصدق..

النائب العام السعودي طلب إعدام الشيخ سلمان العودة وآخرين بسبب آرائهم، ثم غادر إلى استنبول للتحقيق في قتل #جمال_خاشقجي بسبب آرائه !!

لا ندري هل نضحك أم نبكي !!

— تركي الشلهوب?? (@TurkiShalhoub) October 28, 2018

من جانبه قال الناشط الحقوقى السعودى المحامى سلطان العبدلى إن المعجب الذى طالب بإعدام بريء مثل سلمان العودة لم يطالب بالقصاص من قتلة خاشقجى.

المحامى سلطان العبدلى: النائب العام الذى طالب بإعدام شخص بريء لم يرتكب أية جريمة مثل الشيخ #سلمان_العوده نراه اليوم صامتاً ولم يطالب بالإعدام -أو القصاص كما يسمى فى بلادنا- من قتلوا الصحفى #جمال_خاشقجي !؟! pic.twitter.com/cpo2SdCGRN

— معتقل الرأى (@m3takl) 29 أكتوبر 2018

وقال حساب معتقل الرأى المختص بنقل أخبار المعتقلين السياسيين في السعودية:

؟؟؟ ماذا ننتظر من طالب بقتل #سلمان_العودة و #عوض_القرني و #علي_العمري، وبيان عقوبات سجن مشددة على غيرهم من معتقلين سبتمبر !؟! pic.twitter.com/kYD4dSbxld

— معتقل الرأى (@m3takl) 29 أكتوبر 2018

ورأى مساعد نائب وزير العدل الأمريكية الأسبق بروس فاين إنه لا يمكن الوثيق أبداً بالنظام القضائي في السعودية للقيام بتحقيق شامل في قضية خاشقجي لأن القضاء والنيابة العامة وجميع الأجهزة هي تحت سيطرة ابن سلمان.

الخبر في القانون الدولي بروس فاين: لا يمكن الوثيق أبداً بالنظام القضائي في السعودية للقيام بتحقيق شامل في قضية #خاشقجي، لأن القضاء والنيابة العامة وجميع الأجهزة الأخرى في الدولة هي تحت سيطرة محمد بن سلمان. pic.twitter.com/LiT0E3y1rH

— معتقل الرأى (@m3takl) 29 أكتوبر 2018

وقال أحد المفردین:

عشنا وشفنا زمان يكون القاتل هو القاضي والمحقق والحاكم
لم يتبقى شيء

— د.علي ناصر محمد (@Ali_N_mohammed) October 28, 2018

ورأى مفرد ضرورة أن يطلق على المعجب لقب "الجلاد العام" بدلاً من النائب العام.

هذا ليس النائب العام امثاله يستحق ان يسمى الجlad العام

— Nidal Libya (@Nidalworld) October 28, 2018

يذكر أن سعود المعجب هو أول نائب عام في تاريخ السعودية وتم تعيينه في حزيران/يونيو 2017 بعد أوامر ملكية بتغيير اسم هيئة التحقيق والادعاء العام إلى النيابة العامة ومنح المعجب رتبة وزير.